صور أمريكية تظهر محطة للماء الثقيل

إيران تهدد بوقف المحادثات النووية مع أوروبا

واشنطن/طهران/وكالات:
اعلن معهد أبحاث امريكي ان صورا جديدة التقطتها اقمار اصطناعية اظهرت وجود محطة للماء الثقيل في ايران بهدف توفير ما يحتاجه مفاعل ابحاث قد ينتج في نهاية الامر بلوتونيوم يكفي لقنبلة ذرية واحدة سنويا، في ما حذرت طهران الولايات المتحدة من خطر زعزعة الاستقرار في الشرق الاوسط حال عرقلت اتفاقا نوويا مع اوروبا، وهددت بوقف المحادثات النووية في حال لم يتم تحقيق تقدم . والتقطت هذه الصور للمحطة الموجودة في «اراك» على بعد ٢٤٠ كيلومترا جنوب طهران شركة ديجيتل غلوب الامريكية للاقمار الاصطناعية التجارية في فبراير وقدمها لرويترز معهد العلوم والامن الدولي الامريكي. وقال المعهد في تحليل لهذه الصور انه بجوار موقع بناء المفاعل «في اراك» توجد محطة انتاج الماء الثقيل التي اكتملت تقريبا ومن المتوقع ان تزود الماء الثقيل اللازم للمفاعل الذي يعمل بالماء الثقيل.

وعلى الرغم من انه لا يوجد شيء غير قانوني بشأن هذه المحطة فان من المرجح ان تؤدي الانباء التي تحدثت عن اكتمالها تقريبا الى تعميق الشكوك الامريكية بان ايران تريد تكنولوجيا الماء الثقيل للحصول على البلوتونيوم لانتاج قنابل.

وصرح دبلوماسيون غربيون قريبون من الوكالة الدولية للطاقة الذرية يوم الخميس بان ايران وضعت بالفعل الاساس لمفاعل ابحاث يعمل بالماء الثقيل تبلغ طاقته ٤٠ ميغاوات في اراك على الرغم من دعوات من الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة لالغاء المشروع.

ويمكن استخدام مفاعلات الماء الثقيل لانتاج كميات كبيرة من البلوتونيوم الذي يستخدم في انتاج القنابل والذي يمكن بعد ذلك استخراجه من الوقود المستنفد من خلال عملية تعرف باسم اعادة المعالجة. وقال معهد العلوم والامن الدولي في تحليل للصور: «لا يمكن رؤية دليل على وجود اي منشات لاعادة المعالجة في صور الاقمار الصناعية».

وقال ديفيد اولبرايت الذي يرأس معهد العلوم والامن الدولي والذي كان مفتشا سابقا عن الاسلحة في الامم المتحدة انه شاهد ايضا صورا لما يبدو انه بخار يخرج من محطة اراك للماء الثقيل. واضاف: «نعتقد انهم كانوا يختبرونه». في هذه الاثناء اعرب المسؤول الايراني المكلف بالملف النووي حسن روحاني امس عن ثقته بامكانية التوصل الى اتفاق مع الاوروبيين بشأن هذا الملف، الا انه حذر الامريكيين من ان عرقلتهم للتوصل الى اتفاق قد تزعزع الاستقرار في المنطقة.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في طهران عن «التكنولوجيا النووية والتنمية المستدامة» انه «في حال لم تمنع الضغوطات الامريكية ذلك، اعتقد اننا سنتوصل الى اتفاق مع الاوروبيين الذين لا يريدون حرمان الشعب الايراني من حقوقه، وسيحاولون التحرك بشكل عادل».

واضاف «اما في حال تم اختيار طريق اخر وحصلت الولايات المتحدة على ارسال الملف الايراني الى مجلس الامن، فان ايران ستعيد النظر في كل القرارات التي اتخذتها والاعمال التي قامت بها حتى الان لاقامة جو ثقة، ويمكن ان يتخذ قادة البلاد ومجلس الشورى قرارات جديدة» من دون أن يفصح عن طبيعة هذه القرارات. واضاف «ان استقرار المنطقة سيتعرض عندها للزعزعة وستكون الولايات المتحدة اول من سيتأثر بذلك».

وكانت مجلة «فوكس» الالمانية نقلت في عددها أمس عن روحاني قوله إن كبار القادة الايرانيين أبلغوا الاوروبيين اعتزامهم وقف المحادثات النووية إذا لم يتم التوصل إلى نتائج ملموسة في غضون الاسابيع القليلة المقبلة. وقال إن الجانب الايراني لن يستطيع الاستمرار في المحادثات إلا في حالة تحقيق تقدم بحلول منتصف شهر مارس الجاري.

واشنطن تخشى استخدام الإرهابيين أنفاق المخدرات في المكسيك

عثرت السلطات الامريكية على عدد متزايد من انفاق تهريب المخدرات تحت الحدود مع المكسيك وحذرت من امكان استخدامها في تسلل الارهابيين الى الولايات المتحدة. وقالت مصادر ادارة الهجرة والجمارك الامريكية وحرس الحدود اول امس انها عثرت على نفقين تحت الحدود خلال الايام السبعة الماضية ليصل مجمل الانفاق التي اكتشفت خلال السنوات الاربع الماضية الى ١٣ نفقا وذلك مقابل ١٦ نفقا او حفرة لم يتم اكتمالها اكتشفت في نقاط على امتداد الحدود التي يبلغ طولها ٣٢٠٠ كيلومتر خلال السنوات العشر الماضية.

قالت متحدثة باسم ادارة الهجرة والجمارك في سان دييجو بالتليفون«نشاط الانفاق على الحدود في تزايد وهو يمثل نقطة ضعف رئيسية للامن القومي».

واضافت «نعرف انها موجودة منذ فترة طويلة لتهريب المخدرات ولكننا نشعر بقلق من احتمال استخدامها لتهريب ارهابيين او اسلحة لارهابيين الى الولايات المتحدة». وحذرت وكالة المخابرات المركزية الامريكية في الشهر الماضي من اعضاء القاعدة فكروا في التسلل للولايات المتحدة من المكسيك.

بعد تعرض قافلتها لإطلاق نار امريكي ومقتل مسؤول مخابراتي:

فرح مشوب بالحزن في ايطاليا مع عودة الصحافية المختطفة من العراق

عواصم / وكالات الانباء
عادت الصحفية الايطالية جوليانا سجرينا أمس إلى روما على متن طائرة خاصة بالحكومة الايطالية بعد أن اطلق سراحها من العراق بعد اختطاف دام ثلاثة اشهر إلا أن هذه الفرحة تحولت إلى حزن بعد مقتل مسؤول في جهاز الاستخبارات برصاص امريكي عقب تعرض موكبهم في العراق لإطلاق نار.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن رئيس الحكومة الايطالية سيلفيو برلوسكوني كان في المطار لإستقبال الصحفية الايطالية وصعد إلى متن طائرة الفالكون مع شقيقها ايفان سجرينا.

وكانت سجرينا قد اصيبت بشظايا رصاص في الكتف والرئة اليمنى عندما تعرض الموكب الذي كانت في عداده لاطلاق نار من حاجز عسكري امريكي بينما كان في طريقه إلى المطار.

وقتل المسئول في جهاز الاستخبارات الايطالية نيكولا كابيلاي على الفور عندما حاول بجسده حماية الصحفية من الرصاص. وقد سادت ردود فعل سلبية عنيفة كافة الاوساط القيادية السياسية والحزبية والشعبية في ايطاليا بعد اعتداء فرقة امريكية بفتح نيرانها بالقرب من مطار بغداد على سيارة تقل الصحفية الايطالية جوليانا سجرينا مما أسفر عن اصابتها ومصرع أحد رجال المخابرات الايطالية.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط أن الرئيس الايطالي كارلو ازيليو شامبي أعرب عن بالغ الحزن والاسى لتحول الفرحة التي سيطرت على قلوب الايطاليين عقب إعلان نبأ اطلاق سراح جوليانا وانتظار عودتها في نفس اليوم إلى اسرتها ووطنها إلى حزن والم بمقتل أحد رجال الأمن الايطاليين بنيران صديقة.

ومن جانبه أبدى رئيس الوزراء الايطالي سلفيو بيرلسكوني الغضب الشديد خلال لقائه مع السفير الامريكي لدى روما الذي قام بيرلسكوني باستدعائه فورا لمقر رئاسة الوزراء.

وأكد بيرلسكوني ضرورة تحديد المسؤولية من خلال تحقيق حول هذا الشأن وضرورة معاقبة المسؤول عن قرار اطلاق النيران على سيارة تضم مواطنين ايطاليين.

كما سادت حالة من الصمت والحزن الشارع الايطالي حيث تلقت صحيفة المانيفستو التي تعمل لحسابها الصحفية الايطالية عشرات الآلاف من الرسائل الالكترونية تندد بالحادث وتعرب عن حزنها لمقتل رجل المخابرات الايطالي واصابة جوليانا.

وأعلن البيت الابيض أن الرئيس الامريكي جورج بوش اتصل برئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلسكوني وأعرب له عن أسفه بعد مقتل مسؤول في الأجهزة الخاصة الايطالية في العراق برصاص جنود امريكيين.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض سكوت ماكليلان أن بوش اتصل ببرلسكوني من الطائرة الرئاسية كي يعرب له عن اسفه للحادث.

واضاف أن الرئيس أكد لرئيس الوزراء برلسكوني أن هذا الحادث سيكون موضع تحقيق شامل.

وكانت وكالة الانباء الإيطالية انسا ذكرت في وقت سابق أن الرئيس الامريكي جورج بوش أعرب عن ألمه العميق لرئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلسكوني بعد مقتل مسؤول في الأجهزة الخاصة الايطالية في العراق.

وقالت الوكالة أن بوش أكد لبرلسكوني أن تحقيقا معمقا سوف يجرى لتحديد الظروف التي أدت إلى مقتل نيكولا غالبياري.

كما أعلنت وزارة الخارجية الامريكية أن الولايات المتحدة تعهدت اجراء تحقيق كامل حول ظروف حادث تعرض قافلة الرهينة الامريكية في العراق جوليانا سجرينا لاطلاق نار من قبل جنود امريكيين وأدى إلى اصابتها بجروح ومقتل رئيس فريق الأجهزة الخاصة الايطالية في العراق.

وقال المتحدث دارلا جوردان أن تحقيقا كاملا سيجري حول هذا الحادث.

وكان سلاح البر الامريكي أعلن أن الجنود الامريكيين الذين اطلقوا النار على قافلة الرهينة الايطالية جوليانا سجرينا في العراق حاولوا ايقاف القافلة باشارة من اليد أولا ثم باضاءة وأطفاء الانوار البيضاء قبل أن يطلقوا عيارات تحذيرية بهدف توقيف السيارة التي كانت تسير بسرعة كبيرة.

وجاء في بيان للفرقة الثالثة في سلاح المشاة بما أن السائق لم يمتثل ولم يتوقف استهدفه الجنود الأمر الذي أدى إلى توقف السيارة وقتل أحد ركابها وجرح اثنين آخرين.

تشكيل حكومة جديدة في البرتغال

لشبونة/د ب أ/..
أعلن خوسيه سوكراتيس رئيس الوزراء المكلف في البرتغال تشكيل حكومته الجديدة أمس حيث اختار على غير المتوقع زعيم المحافظين السابق ديجو فريتاس دو أمارال وزيراً للخارجية.

وأسس أمارال «٦٣ عاماً» المركز الديمقراطي الاشتراكي في البرتغال وشغل في إحدى الدورات منصب رئيس الجمعية العامة التابعة للأمم المتحدة.

وكان أماراك من أشد معارضي التدخل العسكري البرتغالي في العراق أثناء وجود حكومة المحافظين السابقة. وقال لصحيفة "إكسبريسو" : قبلت المنصب لأن البلاد في حاجة إلينا جميعاً.

وأستاذ القانون هو أحد ثمانية مستقلين من إجمالي ١٦ عضواً بالحكومة التي أعلن عنها بعد أسبوعين من فوز الحزب الاشتراكي بنتائج الانتخابات البرلمانية ويوجد في الحكومة الجديدة سيدتان.

ومن المقرر أن يشغل لويس كامبوس الذي شغل منصب نائب مدير البنك المركزي البرتغالي منصب وزير المالية وستلقى عليه مسؤولية إخراج البرتغال من عثرتها الاقتصادية.

وفاز الاشتراكيون بأغلبية مطلقة في انتخابات برلمانية أجريت في العشرين من فبراير الماضي حيث فازوا بإجمالي ١٢١ مقعداً من إجمالي ٢٣٠ مقعداً .. ومن المقرر أن يحلف سوكراتيس اليمين خلال الأسبوع المقبل.

رئيس اوكرانيا السابق يعود الى كييف

■.. كييف/ وكالات/
عاد الرئيس الاوكراني السابق ليونيد كوتشما مساء امس الى كييف من تشيكيا حيث كان يمضي عطلة بعد وفاة وزير الداخلية الاوكراني السابق يوري كرافتشينكو الشاهد الرئيسي في قضية الصحافي غيورغي غونغادجي.

وقال صحافيون روس كانوا يرافقون الرئيس السابق لوكالة «فرانس برس» إن ليونيد كوتشما وزوجته غادرا مطار برويسبول الدولي قرب كييف على متن سيارة مرسيدس سوداء. وكان كوتشما غادر امس مدينة كارلوفي فاري التشيكية حيث كان يمضي اجازة للعودة الى كييف كما وعد بعد اعلان وفاة وزيره السابق. وكانت المعارضة السابقة الحاكمة اليوم اتهمت الرئيس السابق بالتدبير لاغتيال الصحافي المعارض غونغادجي في سبتمبر ٢٠٠٠م.

وعثر صباح الجمعة قرب كييف على جثة وزير الداخلية الاوكراني السابق يوري كرافتشينكو مصابة برصاصة في الرأس وفي يده مسدس حسب مانقلت وكالة انباء انترفاكس اوكرانيا عن شهود.

واكد كوتشما الجمعة الماضية انه برئ امام الله والناس وضميره.

واوضح انه سيعود الى كييف وهو على ثقة بانه سيدعى للادلاء بشهادته في هذه القضية.

أمين عام منظمة المؤتمر الإسلامي :

من حق الدول الاسلامية استخدام الطاقة النووية للاغراض السلمية

■،، شدد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور أكمل الدين احسان اوغلي على حق الدول الاسلامية في استخدام الطاقة النووية للاغراض السلمية وبما لا يتعارض مع المعاهدة الدولية لحظر الانتشار النووي ٠ وحث الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي في بيان أصدره أمس الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي على التوقيع على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية وان تبذل ما في وسعها لجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل ٠٠ مشيرا الى أن المنظمة اكدت في هذا الصدد ضرورة اتخاذ تدابير وقائية لضمان امن وسلامة الدول التي لا تمتلك اسلحة دمار شامل ٠ واستبعد أوغلي لجوء القوى العظمى الى استخدام القوة ضد ايران ٠٠ موضحا ان الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي تتابع مجريات المفاوضات الاوروبية الايرانية وانها على استعداد لتقديم اي مساعدة تسهم في ايجاد حل سلمي لهذه المسألة٠

الصين ترفع نسبة الإنفاق العسكري وتؤكد حقها في الدفاع عن وحدة أراضيها

□ بكين/(د . ب . أ)
قال وين جياباو، رئيس الوزراء الصيني، أمس : إن تطوير القدرة العسكرية الصينية له أهمية استراتيجية بالنسبة لتنمية الصين وضمان وحدة أراضيها.

وقال «وين» في الجلسة الافتتاحية من الاجتماع السنوي لمؤتمر الشعب الصيني العام : إن تعزيز الدفاع الوطني وتطوير الجيش يحمل أهمية استراتيجية لأتجاه التحديث الذي نتبعه ولضمان الأمن القومي ووحدة الأراضي.

وتأتي تصريحات «وين» بعد إعلان الصين زيادة بنسبة (١٢,٦٪) في ميزانيتها العسكرية لعام ٢٠٠٥م وفي مستهل الدورة السنوية لمؤتمر الشعب الصيني العام التي تستمر لمدة عشرة أيام مع تسليط الضوء على قانون «معارضة الانفصال» المثير للجدل، الذي يستهدف الحيلولة دون الاستقلال الرسمي لتايوان.

وقال «وين» في تقريره الاقتصادي السنوي : إنه لهدف تاريخي التأكد من أن الجيش قادر على كسب أي حرب يخوضها، سنعزز من بحوثنا الدفاعية، وسنقوم بتحديث معداتنا والأسلحة التي لدينا.

وفي تقريره الخاص بعمل الحكومة وضع «وين» هدفاً لتقليل معدل النمو الاقتصادي والوصول به إلى نسبة (٨٪) عام ٢٠٠٥م بدلاً من نسبة (٩,٥٪) التي شهدها العام الماضي.

وقال جياباو أمام ثلاثة آلاف عضو من أعضاء البرلمان : إن الحكومة ستمضي قدماً في طريق إصلاح نظم المصارف وآلية سعر الصرف.

وأكد على هدف إعادة التوحيد السلمي مع تايوان، قائلاً : إن مشروع قانون معارضة الانفصال يمثل إرادةً عامةً وتصميماً قوياً من كافة الشعب الصيني لضمان سيادة وسلامة أراضي البلاد.

وقال : إن الصين لن تقبل انفصال تايوان عنها تحت أي مسمى أو بأية وسيلة.

ولم يقدم جياباو تفاصيل كثيرة عن مشروع القانون الذي سيقدم الثلاثاء القادم وتجري الموافقة عليه في ١٤ مارس الجاري، وهو اليوم الأخير لجلسات البرلمان. وقال : إن الحكومة ستمضي قدماً في سبيل الإصلاحات في نظام البنوك وآلية سعر الصرف هذا العام واتخاذ سلسلة من الإجراءات تهدف إلى تخفيف المشاكل المعروفة في التنمية الاجتماعية وتطوير عملية الانسجام داخل المجتمع.

وأضاف جياباو : نحن نحتاج إلى اتباع سياسات مالية ونقدية متعقلة وتنسيق السياسات الاقتصادية الكلية بشكل أفضل هذا العام.

وتتضمن الأولويات الاقتصادية خلق المزيد من فرص العمل وزيادة دخل المناطق الريفية وتطوير التعليم الأساسي وتطوير نظام العدالة وتوسيع الطلب الاستهلاكي.

وقال : إن الحكومة رصدت ثلاثة مليارات يوان - (٣٦٥) مليون دولار - لتطوير الأمن والسلامة في مناجم الفحم بالصين التي راح ضحيتها أكثر من ستة آلاف شخص العام الماضي.

وبعيداً عن القانون المعارض للانفصال ستناقش الدورة السنوية هذا العام دخل المزارعين في البلاد والإصلاحات الزراعية وأجور العمال والأمن الوظيفي ومصادر الماء والإجراءات القضائية.

وقال دونج هاولين، النائب في المؤتمر عن مدينة شنغهاي، إنه يعتقد أن الصين بأكملها تدعم اللهجة القوية التي تخاطب بها الحكومة قوى الانفصال في تايوان.

وقال هاولين لوكالة الأنباء الألمانية بعد وصوله إلى مقر مؤتمر الشعب الصيني العام أمس : أي شخص يعمل في سبيل الانفصال عن الصين يستحق ازدراء الشعب بأكمله.

وقال صن بوكسوان، نائب آخر في المؤتمر عن شمال شرق الصين : ترى الصين أنه من الأفضل أن تتحقق الوحدة بالطرق السلمية، إلاّ أن النشاط المؤيد للانفصال إذا وصل إلى الحد الذي لا يمكن التعامل معه فسنستخدم القوة.

وقال نائب آخر عن مشروع القانون : لا يقتصر الأمر على النواب في المؤتمر هنا في بكين، بل إن الشعب بأكمله يدعم الحفاظ على وحدة البلاد.

كما اتهم الرئيس هوجينتاو أمس الأول زعماء تايوان بتعمد إثارة التوتر في بكين ومواصلة السعي نحو الاستقلال، ولكنه قال إنه رأى بعض العناصر الإيجابية في العلاقات عبر المضيق في الآونة الأخيرة.

وحضر افتتاح الدورة السنوية للمؤتمر أمس - أيضاً - حوالي ألفين عضو من أعضاء الحزب الشيوعي الصيني ومئات الصحفيين والمراقبين.

في ذكر أحداث ١١مارس في مدريد :

أسبانيا تستضيف قمة لمكافحة الإرهاب

مدريد /(د.ب.أ).
بعد مرور عام على أسوأ هجمات شهدتها أسبانيا وأسفرت عن مقتل ١٩١شخصاً تستضيف العاصمة الاسبانية قمة يتوقع أن تصدر عنها خطوطا رئيسية لمكافحة الإرهاب على المستوى العالمي.

وقال ممثل مظمي المؤتمر دييجو هيدالجو" نأمل أن تكون بداية لاستراتيجية عامة لكل الدول في مواجهة الإرهاب".

وتحت عنوان "الديمقراطية من أجل عالم أكثر أماناً" يعقد المؤتمر المتوقع أن يحضره أكثر من ٢٠ رئيس دولة وحكومة ويعقد في الفترة ما بين ٨ و١١/ مارس.

ومن بين المشاركين في المؤتمر السكرتير العام للأمم المتحدة كوفي عنان ومفوض السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي / خافيير سولانا ووزير الخارجية الألماني يوشكا فيشر والرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون.

ويتوقع منظمو المؤتمر أيضا حضور زعماء من ٢٣ دولة تشمل الجزائر والمغرب وأفغانستان وباكستان والبرتغال واليونان وقبرص وسلوفينيا وكرواتيا وألبانيا والمجر والأرجنتين وجمهورية الدومينكان.

وسيبحث مايقرب من٢٠٠ خبير مقسمين على ١٦ مجموعة أسباب الإرهاب وسبيل مواجهته.